استراتيجية الثنائيات الضدية في قصار سور القرآن الكريم

م.م موسى جاسب فرحان/ كلية العلوم/ جامعة سومر

م.م احمد عبدالكريم شمهود/ كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر

mosa.alhmamy@gmail.com

ahmadkrm99@gmail.com

الملخص

يقوم هذا البحث على فكرة الثنائيات الضدية ومدى تأثيرها في بيان المعنى وايضاح المراد والتأثير على المتلقي، ويحاول أن يسلط الضوء على فاعلية هذه الثنائية في النص القرآني بعدها العنصر الحيوي في البنية اللغوية، وقد التمس الباحث حقيقة ذلك بعد الاهتداء بعدد من الآية الكريم من قصار السور، حيث تجلت هذه الظاهرة القرآنية بأبهى صورها، وقبل ذلك مهد الباحث لمفهوم الاستراتيجية ومفهوم الثنائيات الضدية حتى تكون لدى المتلقي صورة واضحة عن هذه الظاهرة، ثم باشر بكشف أنواع هذه الثنائيات في قصار سور القران الكريم مفصلا الحديث عن كل نوع.

الكلمات المفتاحية: (الثنائيات الضدية، قصار سور القرآن الكريم).

The Strategy of Antithetical Pairs in Short Surahs of the Holy Qur'an

Musa Jasib Farhan / College of Science / Sumer University

Ahmed Abdul Karim Shamhoud / College of Basic Education / Sumer University

mosa.alhmamy@gmail.com

ahmadkrm99@gmail.com

Abstract

This research is based on the concept of antithetical pairs and their impact on expressing meaning, clarifying intent, and influencing the recipient. It attempts to shed light on the effectiveness of this pair in the Qur'anic text, considering it as a vital element in the linguistic structure. The researcher sought to understand this reality after examining a number of verses from short surahs, where this Qur'anic phenomenon is most clearly manifested. Before doing so, the researcher introduced the concept of the strategy and the concept of antithetical pairs, so that the recipient has a clear picture of this phenomenon. He then proceeded to explore the types of these pairs in the short surahs of the Holy Qur'an, discussing each type in detail.

Keywords: (Antthetical Pairs, Short Surahs of the Holy Qur'an).

مفهوم الاستراتيجية :

الاستراتيجية في الأصل هي مصطلح عسكري يشير إلى الخطط والوسائل التي تعالج الوضع الكلي لصراع ما، وتقترن على الأغلب بأهداف بعيدة المدى تطمح الإدارة لتحقيقها.

ثم تطور مصطلح الاستراتيجية حال انتقاله إلى بقية العلوم وصار له معنى يناسب كل علم انتسب له لكنه حافظ على إيحائه برغبة المُنتِج بتحقيق هدفٍ طويل الأمد.

ولفظ (استراتيجية) لفظٌ أجنبي معرب يمكن تعريفه بثلاثة أقوال: أولها: إنَّها تشير إلى الوسائل المستعملة لتحقيق غاية ما، وثانيها: الطرق التي نحاول بوساطتها التأثير على غيرنا. وثالثها: الأساليب المستعملة في مواجهة يكون الهدف منها حرمان الخصم من أي فرصة للانتصار، بل واجباره على الاستسلام.[١]

أما عن مفهوم الإستراتيجية في الخطاب فقد ارتبطت به لكونه عملية يقوم بها المرسل باختيار العبارات والكلمات المناسبة، وكذا اختيار السياق المناسب، فهو قبل التلفظ بخطابه يخطط لكيفية إنتاجه وكذا كيفية إيصال معناه إلى المرسل إليه، فالمرسل حريص كل الحرص على استعمال اللغة استعمالا دقيقا يتواءم والسياق، وحتى يتمكن من القيام بهذه العمليات لا بُد أن تكون لديه كفاية لغوية بالإضافة إلى الكفاية التداولية.[٢]

والمراد الحديث عنه في هذا البحث هو استراتيجية الخطاب فيكون لها معنى يتعلق بالوسائل التخاطبية التي تهدف الى تحقيق تواصل بين المخاطب والمستمع والتأثير به، ثم يشير العنوان الى الاقتصار على استراتيجية تخاطبية واحدة هي (الثنائيات الضدية) وذلك لتعدد الاستراتيجيات وحاجتها لمجال أوسع مما يسمح به هذا البحث، كما يحدد النص موضوع الدراسة بقصار سور القرآن الكريم حتى يعطي فرصة أكبر واحتمالا أقرب من الاحاطة بهذا الموضوع وإن كان ذلك بعيدا، فكتاب الله لا يُحاط به ولا بجزء يسير منه إلا كما يحيط الناظر للأفق برؤية تملأ عينه ولا تشكل من حقيقة الأفق شيئا.

الثنائيات الضدية

أثارت موضوعة الثنائية دهشة الانسان في تاريخه الفكري، فما أن يفهم الانسان معنى النهار بحيويته والشمس بنشاطها حتى يدركه الليل بسكونه والقمر بخفوته، وما أن يعيش في حياته حالما حتى يأتيه الموت فيزول كلُّ شيء، وما يسعد بفترة شبابه حتى تمر السنون فيقعد شاكيا المشيب، فهنالك إيجاب وسلب في كلِّ ما يحيط به، ذكر وأنثى من كلّ صنف، منتصر ومغلوب بعد كلِّ معركة، وحاكم ومحكوم، وكان يرى بعينه نتاج هذا التضاد، وكيف أنَّه السبب الرئيس لتحرك الحياة والخلق والتوليد فيها، يرى بعضهم أنَّ كلّ طرف في هذه المعادلة يبحث عن نقيضه ليكتمل به ويرى آخرون أن طرفي المعادلة في صراع دائم ومستمر[٣] والثنائيات مثلمها هي سمة من سمات الحياة عامة فهي أيضا أسلوب شائع في الخطاب اللغوي، لذا تعد دراستها ضرورة علمية وأدبية ونقدية، لمعرفة حدود تكونها داخل النص، ودرجة وجودها فيه، وأثرها في تحقيق المعنى والفكرة المراد ايصالها للمتلقي، ومن ثم أثرها في خلق النص ودلالته.[٤] والثنائيات الضدية ما كان ذا شقين، إذ هي القول بزوجية المبادئ المفسرة للكون، كثنائية الأضداد وتعاقبه [٥]

وقد عرفها العلماء وتكلموا عنها في أثناء نقدهم لأشعار السابقين، ووضعوها تحت أسماء مثل: الطباق الذي هو التقابل، وسواء أكان طباق سلب أو إيجاب، فقد ذكره قدامة بن جعفر: "والذي أريد بقولي: متكافئين في هذا الموضع: أي متقاومان، إما من جهة المضادة أو السلب والإيجاب أو غيرهما من أقسام التقابل.[٦]

وقد اعتنى اللغويون المعاصرون والنقاد البنيويون بمصطلح الثنائية الضدية Opposition Binaryوأكدوا فاعلية وجوده في النص الشعري بوصفه معنى يفجر الطاقة الشعرية في الصور والمعاني.[٧] وكانت هذه الاستراتيجية شائعى في الشعر العربي، نذكر منها مثلا قول الحطيئة في ثنائية الإقبال والإدبار:

سيري أمام فإن المال يجمعه سيب الإله وإقبالي وإدباري [٨]

ومنه أيضا قول زهير بن أبي سلمى

ليثٌ بعثرٌ يصطاد الرجال اذا ما الليث كذب عن اقرانه صدقا [٩]

ثنائية اليمين واليسار

تدخل هذه الثنائية في تفاصيل دقيقة في حياة الإنسان العربي تتعلق بمواقف يومية وشخصية وعادات اجتماعية يمارسها الفرد ضمن مجتمعه، وتصل إلى قضايا كبرى تتعلق بالدين والسياسة والمذاهب الفكرية، هي ببساطة رموز تشير سيميائيا إلى معان أكبر بكثير من معناها في المعجم، فالإنسان العربي عندما يدخل على قوم جالسين ليسلم عليهم يبدأ من اليمين وينظر له بعين متعجبة ومستغربة ومنتقدة إذا بدأ بالسلام من جهة اليسار، أضف لذلك إنَّ السلام نفسه يكون في اليد اليمنى، الأكل كذلك يكون عند المسلمين باليمنى لما بها من بركة، ومن هذه الأمور البسيطة إلى الأفكار السياسية التي تتحكم بالعالم تستمرهذه الاشارات ببث معان تتعلق بالقوة والأصولية والثبات لجهة اليمين والضعف والتجديد والاعتراض لجهة اليسار، ولم تكن الأديان بمنأى عن هذا الاستعمال السيميائي للجهتين، فثبت هذا المعنى في المسيحية وتعدد في القران الكريم حتى احتوته أكثر من آية، مثل قوله تعالى (أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ [١٠] وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ) [١١]

ولقد تفاءلت العرب بالجانب الأيمن، وقالوا يمن الرجل على قومه فهو ميمون أي مبارك واليمين دال على القوة في اللغة ونقيضه الشمال وهو الريح التي تهب من ناحية القطب، وإذ أنزل العربي رجلا منزلة حسنة قال: (هو عندي باليمين) وقال: (هو عندي بالشمال) إذا هبطت منزلته ويذكر القرآن أنَّ اصحاب الجنة يأتون كتبهم في يمينهم، (فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَيَقُولُ هَاؤُمُ اقْرَءُوا كِتَابِيَهْ)[١٢] أما الذي يؤتى كتابه بشماله فواضحا مصيره من قوله تعالى: (وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِشِمَالِهِ فَيَقُولُ يَا لَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَابِيَهْ)[١٣] فجعل الله اعطاء الكتاب للإنسان بيده اليمنى يوم القيامة دليلا على العاقبة الحسنى، ولإن كاتب الحسنات على اليمين وكاتب السيئات على الشمال فإنَّ أصحاب اليمين هم الذين زادت حسناتهم على السيئات، والصحبة من التلازم والمقارنة، فقد يكون هؤلاء ذوي الصلة المتينة بملائكة الحسنات لكثرة الصالحات عندهم، فهم لا يبرحون يصلونهم بها بين الحين والآخر، فيصحبهم أولئك الملائكة عند الحساب، يبينون حسناتهم،

ويشفعون لهم عند الله، ومن كانت هذه صفته فإنَّه يصير إلى منزلة عظيمة من الجزاء والرضوان عند الله.

ثنائية الوالد والولد

قال تعالى (وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدَ) [١٤] والقول في هذه الآيات على ثلاث وجوه وجه تخرج فيه من كونها تشتمل على ثنائية ضدية ووجهان تبقى فيهما، فأما الذي يخرجها فهو القول بأن الوالد هو آدم والولد ذريته، واما التي تبقى فيهما فالأول هو القول بأن القسم هنا في العموم، أي أن الله يقسم بكل والد وما ولده، لا حجة في تخصيصه فيبقى القسم عاما يشمل جميع الأحياء ويعتمد على ثنائية ضدية بين الوالد والمولود وإذا أردنا التعمق في فهم هذه الثنائية يمكننا عد الوالد اشارة الثابت والقديم بينما يكون الولد اشارة الى كل ما هو مبتدع وجديد، ممكن أن تكون هذه الفكرة نقطة انطلاق للنقاش حول مدى تأثير الثنائية بين الوالد والولد (القديم والجديد) على الفهم الفلسفي للحياة والوجود، وكيف يمكن تفسير هذا التناقض الذي يظهر في مختلف السياقات الثقافية والأدبية.

ثنائية الليل والنهار، النور والظلام

تُظهر ثنائية الليل والنهار الانتقالات الطبيعية في الحياة، حيث يُفهم الليل كفترة من الظلمة والهدوء، في حين يُمثل النهار الفترة الفعّالة والمضيئة. يرتبط الليل والنهار بالتناقضات بين السكون والحركة، الظلمة والنور، وهي تُظهر التوازن الدائم في الطبيعة، فتكون هذه الثنائية الليل والنهار رمزا للتباين والتنوع. الليل يمثل الظلمة والسكون، بينما يرمز النهار إلى النشاط والنور. يُستخدم هذا الزوج من المفاهيم لإيضاح التناقضات في اللغة، أمَّا عل الصعيد النفسي فيمكن تفسير ثنائية الليل والنهار على أنها انعكاس لتقلبات المزاج والحالة النفسية للإنسان. الليل قد يرتبط بالهدوء والتأمل، في حين يُربط النهار بالنشاط والحيوية. ممَّا يؤثر في فهم الفرد لدوره في الحياة، ويرتربط الليل باللحظات الهادئة والأنشطة الاجتماعية المحدودة، بينما يُعتبر النهار وقتًا للعمل والتفاعل الاجتماعي. تعكس هذه الثنائية التباينات في أوقات النشاط والاسترخاء في المجتمع

وفي القران الكريم وقصار الصور موضوع الدرس، نجد أن هذه الثنائية تتكرر في أكثر من موضع، فمرة تكون بين الليل والنهار، كما في قوله تعالى وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ (1) وَالنَّهَارِ إِذَا

تَجَلَّىٰ(2) [١٥] وقوله تعالى وَالضُّحَىٰ (1) وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ [١٦] ومرة بين الشمس والقمر كما في قوله وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَ [١٧] في هذه الآية، يذكر الله الشمس وضياؤها، والقمر عندما يتبعها. هذه العبارة تتناول الظاهرة الطبيعية لتباعد الليل والنهار، وتحدث الله عن الشمس والقمر كعلامتين من آيات الله في الكون جاء للتأكيد على قدرة الله حيث يُظهر تذكيرنا بظاهرتي الشمس والقمر الكبيرة والمتنوعة قدرة الله العظيمة في خلق الكون وتنظيمه كما يمكن فهم الشمس وضياؤها كرمز للهداية والنور الإلهي، في حين يُرى القمر كرمز للإشراق الروحي والنور الهادئ، فيشيران كلاهما إلى التناغم والتوازن الذي يخلقه الله في الطبيعة، وهو ما يخدم في فهم الحياة بمفهومها الشامل، كما أنها تذكر الناس بالبعث والحساب، يُظهر الله آياته ليذكر الناس بقدرته وعظمته، وتدفع الناس للتدبر في الكون وتفكر في عظمة الخالق. وثنائية الشمس والقمر تبرز تقاطع القوة والضعف، فمن الممكن أن تعد الشمس رمزًا للقوة والنور، بينما يرتبط القمر بالرقة والظلمة. يعكس هذا التباين الديناميات الفلسفية في التوازن بين العناصر المتضادة وقد تستعمل هذه الثنائية الشمس والقمر للتعبير عن الاختلافات الشديدة في الطبيعة والشخصيات. الشمس تُمثل الإشراق والوضوح، بينما يمكن أن يرتبط القمر بالغموض، ومن الناحية النفسية، قد تعكس ثنائية الشمس والقمر تضارب المشاعر والهويات. يُمكن ربط الشمس بالأوقات الإيجابية والتفاؤل، في حين يُمثل القمر الجوانب الداخلية والعواطف العميقة التي قد لا تكون واضحة دائماً. ومرة بين الليل والنهار ولكن مع اختلاف في التقديم والتأخير لأغراض بلاغية دقيقة كما في قوله تعالى وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَاهَا.

ثنائية الفجور والتقوى

فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا [8] تشير الآية إلى أن الإنسان خُلِقَ بطبيعة متناقضة، حيث يمتلك جوانب إيجابية تجسد التقوى وجوانب سلبية تجسد الفجور، هذا الجانب الفلسفي يعكس الصراع الدائم داخل الإنسان بين الخير والشر، وكيف يختار الفرد التصرف في ظل هذا التناقض مما يُسلط الضوء على المسؤولية الفلسفية للإنسان في اتخاذ قراراته والاختيار بين الفجور والتقوى فيكون في حالة من التناوب بين النجاح والفشل الذي يعتمد على اتباع الفرد للتقوى أو الفجور فيفتح الباب

أمام تفكير الإنسان حول كيفية تحقيق النجاح الروحي والتطور الشخصي من خلال اتخاذ القرارات الصحيحة فيقدم القران التوجيه بطريقة تدفع الانسان نحو التأمل في حقيقة وجوده وكيفية توجيه سلوكه وقراراته في هذا السياق.

تحمل هذه الثنائية أيضًا بعدًا نفسيًا يتعلق بالطبيعة الداخلية للإنسان وتأثير الروحانية على وعيه الذاتي حيث يلتفت الإنسان إلى داخل نفسه لفهم جوانبه الإيجابية والسلبية. وتُشير الى الصراع النفسي الذي يخوضه الإنسان بين جوانبه المتناقضة ككائن يعيش في صراع دائم بين الخير والشر داخل نفسه.

ثنائية التذكير والتأنيث

وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَىٰ[١٨] وتَرجِع القسمة الثنائية (مذكر/ مؤنث) إلى انقسام الجنس انقسام طبيعي جعله الله من آياته العجيبة، وهي قسمة تجاوزت حدود اللغة بأن عرفها الإنسان منذ وقت مبكر، وأكدتها الأديان السماوية بسرد قصة متأخرة عن بدء تكوين الإنسان، وهي خلق آدم – عليه السلام - وخلق حواء من ضلعه [١٩] ، أن المرأَة إنما سميت أُنثى، من البلد الأنيث، قال: لأَن المرأة الين من الرجل، وسميت أُنثى للينها[٢٠] سيبويه يقول: " التذكير قبل وأشد تمكنا ... وأن الأشياء كلها أصلها التذكير، ثم تختص بعد , فكل مؤنث شيء، والشيء مذكر؛ فالتذكير أول [٢١]

وتفسير ذلك لا يخفى؛ لأن الذكور بما أتوا من قوة بدنية أقرب إلى الانتفاع بهم في مواجهة صعاب الحياة – وبخاصة في المجتمعات القديمة – أو هكذا بدا لهم – على الأقل – وقد عكست مرآة اللغة ذلك بأن وصفت المذكر بالأولية والأصالة، وحفلت بالمذكر أكثر من المؤنث ؛ فالتأنيث فرع التذكير كما قال ابن يعيش في الأسماء والصفات [٢٢]

إن الإنسان بداية لم يميز المذكر والمؤنث بعلامة أو بلفظة خاصة، بل أطلق مفردة تشمل المذكر والمؤنث، وبعد مرور حقبة من الزمن استطاع الإنسان بإدراكه لثنائية الجنس :الذكر والأنثى، التمييز بينهما [٢٣]

الخاتمة

تم هذا البحث بحمد الله وفضله فالشكر له وحده ولكل من مد يد العون والمساعدة من المؤلفين الموقرين للمصادر التي ساعدت الباحث، إلى العاملين في المكتبات وآخرين، وأبرز ما توصل إليه البحث يمكن تلخيصه بالنقاط الآتية:

١. ظاهرة الثنائيات الضدية لها تأثير كبير على متلقي النص القرآني من خلال تعميق إدراكه الفلسفي للنص، حيث تمنح النص أبعادا يحتاج معها المتلقي الى مساحة تأملية كبيرة تفتح له آفاق ورؤى جديدة.

٢. تبرز ثنائية اليمين واليسار كايقونة للخلاف الأزلي بين هذين القطبين الذين يشكلان الحياة البشرية كلها من خلال تفاعلهما المستمر فيما بينهما في كل مفاصل الحياة الانسانية والوجود عامة.

٣. يشير النص القرآني في قصار سور القران وفي أكثر من موضع الى ثنائية الفجور والتقوى، وهو بذلك يوضح للانسان الطرق المتاحة له ويترك له الخيار في اختيار ما يريد مع ايضاح عواقب الاختيار الخاطئ.

٤. في ثنائية الوالد والولد هنالك اشارة الى أصل الحياة في الفكر الاسلامي وكيف يفسر وجود كل شيء.

الهوامش

(١) ميشيل فوكو مسيرة فلسفية، أوبيير دريفوس وبول رابينوف، تر: جورج ابو صالح، مركز الانماء القومي، بيروت، ١٩٨٨، ص ٢٠٠

(٢) استراتيجيات الخطاب عند الإمام علي مقاربة تداولية، باسم خيري خضر.

(٣) الثنائيات الضدية بحث في المصطلح ودلالته، سمر الديّوب، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، الطبعة الأولى، ٢٠١٧، ص٩

(٤) الثنائيات المتضادة في النص القرآني، د. حازم فاضل البارز، شبكة النبأ المعلوماتية https://annabaa.org/arabic/studies/464

(٥) المعجم الفلسفي، جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني، بيروت: ١/٢٨٥.

(٦)نقد الشعر، قدامة بن جعفر، تحقيق: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي بمصر، ١٩٦٣ : ١٦٤.-١٦٣

(٧) الثنائية الضدية في نماذج من الشعر العباسي، ماجد عبد الحميد الكعبي، مجلة أطراس، س١، ع٢، جامعة البصرة، نيسان، ٢٠٠٦: ٥٣.

(٨)) (ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت، دراسة وتبويب د.مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، ط٣، بيروت ٢٠٠٢ : ١١٤.

(٩))3(شرح شعر زهير بن أبي سلمى، صنعة أبي العباس ثعلب، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة هارون الرشيد، دمشق، ط٣، ٢٠٠٨: ٥٠.

(١٠) سورة البلد ١٨

(١١) سورة البلد ١٩

(١٢) سورة الحاقة ١٩

(١٣) سورة الحاقة ٢٥

(١٤) سورة البلد اية ٣

(١٥) سورة الليل

(١٦) سورة الضحى

(١٧) الشمس

(١٨) سورة الليل ٣

(١٩) تحول البنى النحوية بين التذكير والتأنيث في الآيات المتشابهة في القرآن الكريم، رياف غازي جمال خليفة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط، ص ٢٤ .

(٢٠)) ابن منظور، لسان العرب، بيروت، دار صادر، مادة: "أ ن ث."

(٢١)سيبويه، الكتاب، ١: ٢٢.

(٢٢) ابن يعيش، موفق الدين يعيش، (ت ٦٤٣هـ)، شرح المفصل، مصر، إدارة المطبعة المنيرية، جزء٥، ص.٨٨

(٢٣)عود إلى التذكير والتأنيث ولوازمه لإبراهيم السامرائي، مجلة مجمع اللغة العربي الأردني، السنة الثانية عشرة، ١٩٨٠، ع ٣٤، ص ٢٨، ٢٩، ٤.

المصادر

القرآن الكريم

١. استراتيجيات الخطاب عند الإمام علي مقاربة تداولية، باسم خيري خضر،

٢. تحول البنى النحوية بين التذكير والتأنيث في الآيات المتشابهة في القرآن الكريم، رياف غازي جمال خليفة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الشرق الأوسط، ص ٢٤ .

٣. الثنائيات الضدية بحث في المصطلح ودلالته، سمر الديّوب، المركز الاسلامي للدراسات الاستراتيجية، الطبعة الأولى، ٢٠١٧، ص٩

٤. الثنائيات المتضادة في النص القرآني، د. حازم فاضل البارز، شبكة النبأ المعلوماتية https://annabaa.org/arabic/studies/464

٥. الثنائية الضدية في نماذج من الشعر العباسي، ماجد عبد الحميد الكعبي، مجلة أطراس، س١، ع٢، جامعة البصرة، نيسان، ٢٠٠٦: ٥٣.

٦. ديوان الحطيئة برواية وشرح ابن السكيت، دراسة وتبويب د.مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية، ط٣، بيروت ٢٠٠٢ : ١١٤.

٧. شرح المفصل ابن يعيش، موفق الدين يعيش، (ت ٦٤٣هـ)، ، مصر، إدارة المطبعة المنيرية، جزء٥، ص.٨٨

٨. شرح شعر زهير بن أبي سلمى، صنعة أبي العباس ثعلب، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة هارون الرشيد، دمشق، ط٣، ٢٠٠٨: ٥٠.

٩. عود إلى التذكير والتأنيث ولوازمه، إبراهيم السامرائي، مجلة مجمع اللغة العربي الأردني، السنة الثانية عشرة، ١٩٨، ع ٣٤، ص ٢٨، ٢٩، ٤

١٠. الكتاب، سيبويه، ، ١: ٢٢.

١١. لسان العرب ابن منظور ، بيروت، دار صادر، مادة: "أ ن ث."

١٢. المعجم الفلسفي، جميل صليبا، دار الكتاب اللبناني، بيروت: ١/٢٨٥.

١٣. الموسوعة العسكرية، الهيثم الأيوبي واخرون، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٨١.

١٤. ميشيل فوكو مسيرة فلسفية، أوبيير دريفوس وبول رابينوف، تر: جورج ابو صالح، مركز الانماء القومي، بيروت، ١٩٨٨.

١٥. نقد الشعر، قدامة بن جعفر، تحقيق: كمال مصطفى، مكتبة الخانجي بمصر، ١٩٦٣ .